

بيان ل.د.ح

استمرار منع المغادرة الى خارج البلاد

بحق المدافع عن حقوق الانسان

الزميل دانيال سعود

تلقت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية, ببالغ القلق والاستنكار, استمرار الاجراء العقابي الصادر عن الحكومة السورية , بمنع السفر خارج البلاد:

بحق الزميل دانيال سعود رئيس مجلس الأمناء في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا, عضو اللجنة التنفيذية في الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان .

ودون توضيح أو تبيان أسباب المنع من المغادرة, وقد كان من المقرر أن يتوجه الزميل دانيال سعود إلى تونس من اجل حضور الاجتماع الدوري لأعضاء اللجنة التنفيذية للشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان, والذي سيعقد في تونس العاصمة ما بين 24-26 شباط 2012

إننا في لجان المدافع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية، إذ ندين و نستنكر هذا الإجراء العقابي وغير المستند إلى نص قانوني أو حكم قضائي بحق المزميل دانيال سعود، نعلن تضامننا الكامل في حقه الأساسي في السفر الذي يضمنه الدستور السوري والمواثيق والاتفاقيات ذات الصلة، التي وقعت وصادقت عليها الحكومة السورية، وإننا نطالب الحكومة السورية بوقف هذا الإجراء العقابي بحقه وبوقف كافة الإجراءات العقابية بحق المدافعين عن حقوق الإنسان في سورية، وإلغاء كافة اللوائح الأمنية الخاصة بالمتنوعين من السفر خارج القطر أو الدراجين بالعودة إليه، كما تشكل هذه الإجراءات انتهاكا صريحا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه سورية بتاريخ 21/4/1969 ودخل حيز النفاذ بتاريخ 23/3/1976 وتحديدا للمادة 12 التي تنص على:

1- لكل فرد يوجد على نحو قانوني داخل إقليم دولة ما حق حرية التنقل فيه وحرية اختيار مكان إقامته.

2- لكل فرد حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده.

3- لا يجوز تقييد الحقوق المذكورة أعلاه بأية قيود غير تلك التي ينص عليها القانون، وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحررياتهم، وتكون متماشية مع الحقوق الأخرى المعترف بها في هذا العهد.

4- لا يجوز حرمان أحد، تعسفا، من حق الدخول إلى بلده

وبهذه المناسبة نؤكد على ضرورة التزام الحكومة السورية بالاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، التي وقعت وصادقت عليها.

دمشق في 24 / 2 / 2012

مكتب الامانة

لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).